الجبهة القومية تشرح اهدافها وتعلن قائمة مرشحيها للمجلس التاسيسي

ينتظر ان يعلن اليوم استقلال تونس التام وعدم صلاحية معاهدة باردو اساسا للعلاقات بين تونس المستقلة وفرنسا

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الخميس
٣ شعبان ١٣٧٥ و ١٥ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٢٣
١٥ فرنكا

كلمات ....

الاستقلال .... تعتبر المفاوضات الجارية بشأن الاعتراف به في طريق النجاح اذا لم يحدث فيها تطور جديد فقد ورد من باريس انه تم الاتفاق على صغة التصريح المشترك الذى سيعلن استقلال تونس وابطال العمل بمعاهدة باردو وان بقيت بعض الجزئيات محل جدال نؤمل ان يتم الاتفاق بشأنها فى هذا اليوم . وعسى ان يصدر التصريح المشترك دون تأجيل جديد لكى تتبدد السحب المتراكمة فى جو العلاقات التونسية الفرنسية وتقبل البلاد وهى مطمئنة الى مصيرها وقد فكت القيود التى تقيد سيادتها فى الداخل والخارج على العمل والانتاج وتستمر فى اصلاح ما افسده الاستعمار من شؤونها .

والنتائج العملية الاولى التى نرغب فى ان يسفر عنها الاتفاق التونسى الجديد هى نقل سلطة الامن كاملة من المندوبية السامية الى الحكومة التونسية والشروع فى تكوين الجيش الوطنى التونسى الجديد وتكوين السلك الديبلوماسى التونسى ودعم امكانيات البلاد المادية بالقروض من فرنسا ومن ميدان التعاضد الدولى

وستنبؤنا الايام المقبلة الى اى مدى انطلقت طاقتنا ، وان التفاؤل الذى يفرض نفسه علينا بما ورد من انباء قرب الاتفاق لا ينسينا الواقع الذى يتطلب منا كثيرا من اليقظة وكثيرا من الاتحاد والحزم

وبينما تستمر المفاوضات التى قد تؤتى ثمرتها المرجوة فى هذا اليوم تصدر الجبهة القومية قائمات مترشحيها لانتخابات المجلس التأسيسى ، وبعد ايام سيجتمع هذا المجلس ويتولى جلالة ملكنا المعظم تدشينه وهو الملك الحريص على قيام الحياة الديموقراطية الصميمة فى البلاد ،

وسيكون أول اجتماع للمجلس التأسيسى فيما بلغنا بالقصر السعيد

واملنا ان يتم ذلك وقد الغيت معاهدة باردو بالتفاهم والتفاوض حتى لا يكون أول عمل للمجلس الغاؤها من جانب واحد ، وامام المجلس التأسيسى مهمات خطيرة نرجو ان تتحد فى معالجتها الجهود لمصلحة البلاد العليا وان يثبت هذا المجلس جدارته وانه كفء للثقة التى سيمنحها له الشعب باعتباره ثمرة لجهاد طويل وتضحيات جسيمة .

الجبهة القومية تفتتح الحملة الانتخابية

بعقد ندوة صحفية بالنادى المركزى للحزب الحر الدستورى التونسى

عقدت الجبهة القومية ندوة صحفية بعد ظهر امس بمركز الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وقد حضرها كل من الاساتذة الطيب المهيرى الامين العام المساعد للحزب وعلى البلهوان العضو المكلف بالدعاية بالديوان السياسى واحمد التليلى امين مال الحزب واحمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل والفرجانى بن الحاج عمار الامين العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والصادق خلف الله رئيس الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين ومحمود الخيارى رئيس الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين والاستاذان عبد الرحمان عبد النبى وعزوز الرباعى

وقد افتتح الندوة الاستاذ الطيب المهيرى متوجها بشكر رجال الصحافة باسم الجبهة القومية واعتذر عن ارجاء الندوة الى بعد الظهر بعد ان كان مقررا عقدها على الساعة العاشرة صباحا

ثم قال : ان تهيئة قائمة مترشحى الجبهة القومية لم تراع فيها اية نسبة بين المنظمات والحزب بل كانت وليدة عمل مشترك لفائدة الصالح العام وكانت ثمرة مجهودات جماعية تحت رائد الاتفاق والوئام الكاملين واشار ان الجبهة القومية لم تؤلف لاول مرة بمناسبة الانتخابات بل هى مكونة من قبل وقد جابهت الاستعمار ايام المحن وهى لفخورة بماضيها ولشاعرة بمسؤوليتها اذ تنزل اليوم لخوض غمار الانتخابات تحت شعار الوحدة

ثم ابدى رجاءه فى ان تجرى الانتخابات فى جو وئام وسلام حتى يتسنى لكل تونسى ان يتمتع بحرياته

(البقية على الصفحة الثالثة)



نداء الى الشعب التونسى الواعى

ايها المواطن

انت اليوم تتمتع بحقك .

وتخطو الخطوة الاولى فى تسيير شؤونك بنفسك

وعلى اختيارك يرتكز مصير بلادك اليوم وغدا .

ان الكفاح الذى ابلغك هذه المرحلة لم يزل يرمى من يوم بروزه الى **تحرير البلاد**

وقد تم النجاح لهذا الكفاح بفضل اتحاد الصفوف وتضامن جميع طبقات الامة وقد تغذى ذلك الكفاح بوعى شعبى شامل اتحدت فيه الصفوف بين حزبك العتيد : وبين منظماتك القومية .

الحزب الحر الدستورى التونسى
الاتحاد العام التونسي للشغل
الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة
الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

اليوم حققت المرحلة الاولى من انتصارتك فانتشلت وطنك من مخالب الاستعمار واسترجعت سيادتك

وبقى عليك ان تجتاز المرحلة الحاسمة :

ـ لاستتمام حريتك
ـ ولتحقيق الرفاهية والكرامة
ـ ولاسترجاع ثروة بلادك

ايها المواطن

تنتخب اليوم المجلس التأسيسى

لتجعل منه الاداة القومية الفعالة التى تمكن الشعب من

تثبيت قواعد الاستقلال الكامل للبلاد

وذلك لتصبح الشخصية التونسية

محررة من آثار الاستعمار والاستثمار

قائمة على :

مجتمع تونسى متخلص من بقايا الارهاق

نفور من الاعتماد على الصدقة

معتز بشرف الشغل

عازم على تحقيق ازدهار وطنه اقتصاديا واجتماعيا وفكريا

شاعر بمسؤولياته

مضطلع بها عن ايمان وتحمس

متمتع بكامل حقوقه السياسية

ونظام ملكى دستورى

ومؤسسات ديمقراطية نيابية من برلمان وبلديات تضمن للشعب التصرف التصرف فى نفوذه الشرعى

وحكومة مسؤولة لدى البرلمان

وادارة تونسية مطهرة من كل عبث مسخرة لمصلحة الوطن العليا

محققة لمبدأ التفريق بين السلط التشريعية والتنفيذية والقضائية

ضامنة ـ للاستقرار السياسى بالبلاد

ايها المواطن

تنتخب اليوم المجلس التأسيسى لتجعل منه أداة قومية فعالة بها يستطيع الشعب أن

يحقق العدالة الاجتماعية

وذلك

* للقضاء على كافة الامتيازات
* لضمان الشغل القار لكل مواطن
* لمقاومة آفات المجاعة والبؤس

السلطان يرد على تهانى امريكا

بمناسبة اعلان استقلال المغرب

الرباط ـ استقبل الرئيس البكاى بعد ظهر الامس الم . جولبوس هولمس وزير الولايات المتحدة بطانجة الذى كان مصحوبا بالم . بورتر ، قنصل اميركا العام بالرباط

وقد سلم الرئيس البكاى اثناء هذه المقابلة الى الوزير الاميريكى رد جلالة السلطان عن تهانى الحكومة الاميريكية بمناسبة اعلان استقلال المغرب ،

***

الرباط ـ غادر فى صباح الامس العاصمة المغربية كل من السيد احمد بلافريج الكاتب العام لحزب الاستقلال والسيد احمد اليزيدي الكاتب العام المساعد في طريقهما الى مدينة طانجة التي وصلاها بعد الظهر وصلاها بعد الظهر ،

هذا والمظنون أن يحل فى الايام القليلة القادمة بمدينة طانجة أيضا الزعيم علال الفاسى الموجود حاليا بمدريد ،

***

مدريد ـ يفيد بلاغ صدر عن الادارة العامة للصحافة ان الزعيم المغربى السيد علال الفاسى قد تقابل فى مساء يوم الثلاثاء مع الم . أرتاجو وزير الشؤون الخارجية الاسبانية واجرى معه محادثة طويلة

انباء من الشرق

القاهرة ـ أجرى الم . كريستيان بينو فى صباح الامس محادثة مع الدكتور محمد فوزى وزير الخارجية المصرى ثم استقبل من طرف الرييس جمال عبد الناصر مرتين متواليتين توسطتهما مادبة غذاء أقامها وزير الخارجية المصرى على شرف زميله الفرنسى

***

القاهرة ـ علم ان جلسة مجلس الجامعة العربية التى كانت مقررة ليوم ١٩ مارس قد وقع تأجيلها بطلب من الحكومة السورية الى يوم ٢٩ من الشهر الجارى .

***

بغداد ـ دارت امس مقابلة بين جلالة الملك فيصل عاهل العراق وجلالة الملك حسين عاهل الاردن ، وقد جرت هذه المقابلة على حدود البلادين وبمحضر ولى العهد العراقى ورييس حكومة العراق السيد نورى السعيد وكذلك رييس الحكومة الاردنية السيد سمير الرفاعى

مرشحو الجبهة القومية

فى مختلف دوائر المملكة الانتخابية

١ ـ العاصمة

١ ـ الباهى الادغم متصرف
٢ ـ الشاذلى النيفر مدرس
٣ ـ محمود الماطرى
٤ ـ عمر الرياحى
٥ ـ باروش أندرى تاجر
٦ ـ الطيب السحبانى استاذ
٧ ـ محمد لصفر جراد مقاول
٨ ـ عزوز الرباعى صحافى
٩ ـ محمود الزرزرى تاجر

٢ ـ الاحواز

١ ـ المنجى سليم محامى
٢ ـ عزيز الجلولى فلاح
٣ ـ البير بسيس محامى
٤ ـ احمد المستيرى محامى
٥ ـ محمود بن عز الدين موظف

٣ ـ بنزرت ـ ماطر

١ ـ الهادى نويرة ـ محامى
٢ ـ مصطفى والى محامى
٣ ـ حمزة اسطا فلاح
٤ ـ محمد الحبيب مستخدم تجارى
٥ ـ الحبيب طليبه عامل بالاشغال العامة
٦ ـ احمد بن حميدة عامل بدار الصناعة

٤ ـ نابل ـ سليمان

١ ـ الطيب المهيرى محامى
٢ ـ محمد بدرة فلاح
٣ ـ الهادى الغلوسى محامى
٤ ـ محمود زهيوة فلاح
٥ ـ المختار عزيز حكيم
٦ ـ البشير بلاغه موظف
٧ ـ الصادق بوسفارة حكيم

٥ ـ مجاز الباب ـ زغوان

١ ـ محمد شنيق فلاح
٢ ـ عبد الرحمان عبد النبى محامى
٣ ـ أحمد الغريانى فلاح
٤ ـ سليمان الزوارى عامل صباغ

(البقية على الصفحة الثالثة)

ستكون جلسة اليوم بين وفدى تونس وفرنسا

الجلسة الحاسمه فى المفاوضات

باريس ـ عقد المفاوضون الفرنسيون والتونسيون في عشية الامس جلسة عمل كانت حاسمة

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان اتفاقا حصل فيما يظهر بين الجانبين حول نص البروتوكول المشترك

كما تشير الوكالة المذكورة الى ان البروتوكول يبلغ طوله صفحة ونصف صفحة وان وضعه في الصيغة النهائية قد يتم في الجلسة القادمة « اي في هذا اليوم » اذ انه لم يبق امام المتفاوضين الا مسائل جزئية

وسيعلن هذا البروتوكول المشترك قبل كل شيء استقلال تونس كما يتعرض بالاشارة الى معاهدة باردو في صيغة ربما تكون مماثلة للصيغة الواردة في التصريح الفرنسي المغربي بحيث تعلن ان معاهدة باردو لم يعد في امكانها تسيير العلاقات الفرنسية التونسية

والمظنون ايضا ان هذا البروتوكول يقر مبدا التكافل الفرنسي التونسي في ميداني الخارجية والدفاع بينما تشير مقدمته الى مجموع العلاقات الفرنسية التونسية

ويحتمل ان يحدد البروتوكول بصورة مدققة تاريخ استئناف المفاوضات بين البلادين .

هذا وقد كان من المقرر ان يعقد الجانبان جلسة عمل اخرى في مساء الامس ولكنها تاجلت الى صباح اليوم

وتقول الاوساط الماذونة ان المفاوضين الفرنسيين والتونسيين على اهبة الوصول الى اتفاق حول نص البروتوكول المشترك المتعلق باستقلال تونس وتكافلها مع فرنسا في ميداني الشوءون الخارجية والدفاع الوطني بيد انه مازالت هناك بعض نقط تدور حولها المناقشات

***

باريس عن مكتب العمل ـ سال مندوب ـ العمل ـ بباريس الناطق بلسان الحكومة الفرنسية عما اذا كان للم . بينو والم . سافاري اهلية توقيع البروتوكول الفرنسي التونسي المشترك ام انه يجب عرض الامر على مجلس الوزراء الفرنسي من جديد

وقد اجاب الناطق الرسمي ان الوزيرين الفرنسيين ماذونان بمواصلة المفاوضات وابرام الاتفاق في دائرة الروح العامة تدعو مجلس الوزراء الفرنسي لعقد جلسة الواقع ضبطها وانه ليست هناك من حاجة خاصة

قافلة عسكريه تسقط فى كمين

وقد تواصلت هجمات المقاومين الجزائريين على مزارع المعمرين

عاصمة الجزائر ـ حل فى صباح الامس بالعاصمة الجزائرية ٥٨٦ من الجنود الفرنسيين قادمين على ظهر الباخرة (القيروان) كما يحل فى هذا اليوم اربعمائة آخرون واربعمائة فى نهار الغد ،

تلمسان ـ علم امس ان الجنود الستة الفارين من بنى ورصيف والذى يوجد من بينهم ضابطان صغيران برتبة (سرجان) قد حملوا معهم بندقيتين رشاشتين واربعة مسدسات رشاشة واربع بنادق وكمية من الذخيرة ،

عاصمة الجزائر ـ سقطت قافلة عسكرية بجهة دوار فليك في كمين نصبه لها المقاومون ، وقد أسفرت المعركة على اصابة ثلاثة جنود بجروح بليغة ورابع بجروح خفيفة وقتل اربعة من الوطنيين وجرح اثنان

وفى سوق اهراس اطلق احد رجال المقاومة الرصاص على احد رجال البوليس الفرنسيين فاصابه بجروح بليغة ، وقد وقعت مطاردة المعتدى من طرف بعض من شهدوا الاعتداء وأصابوا منه مقتلا .

هذا وتفيد الانباء من جهة اخرى بأن المقاومين هاجموا عدة ضيعات فى جهات كولو وقالة وقامبطا كما خربوا الاسلاك الهاتفية وقطعوا عدة اعمدة بين تيزي وزو وعاصمة الجزائر خاصة



فى الوقت الذى يحتدم فيه الجدل ويشتد فيه النزاع بين الوفدين المتفاوضين بباريس من اجل استقلال تونس وعزة تونس ومجد تونس

وفى الوقت الذى يظهر فيه الجانب الفرنسى المفاوض عنادا وترددا وتشددا محاولا بذلك حمل الجانب التونسى على التسليم والاستكانة والرضى بالدون

وفى الوقت الذى يظهر فيه هذا الشعب المكافح والمتطلع الى حريته الكاملة التفافا بحزبه ومساندة لحكومته وتاييدا كاملا للمفاوضين عن حقه فى الحياة الحره الكريمه

فى نفس هذا الوقت تتاصر قوى الشر وانها لهزيلة بفضل الله امام وحدة الشعب واستماتته وصموده تتاصر على الفت فى ساعد العاملين سواء بالمظاهرات الرعناء والاعتداءات

(البقية على الصفحة الثالثة)

اليك ... من باريس

عقبة بسيكولوجية

باريس ـ عن مكتب « العمل » اجتمع بعد ظهر امس كل من الاستاذين الباهي الادغم والمصمودي مع الم . سافاري وليس من المستبعد ان يقع توقيع التصريح المشترك في منتهى الاسبوع . وفي صورة ما اذا لم يقع التغلب على العقبات الاخيرة فسوف لا يكون في امكانية الوزراء التونسيين البقاء في باريس بسبب حلول تاريخ الحملة الانتخابية ويحف بهاته المفاوضات تكتم تام الشيء الذي لم يمنع بعض الصحافيين من الاحتمال بان تلك العقبات تخص النخاع الوطني ويظن البعض الاخر انها تخص الامن .

ويمكن ان نقول بان هناك عقبة بسيكولوجية ومجهودا فكريا يجب على الجانب الفرنسي القيام به لانه يظهر انه يتردد في منح الثقة لتونس باعلان استقلالها قبل تحديد التكافل ولو ادى ذلك الى توقيف المفاوضات التي ستحدد العلائق الجديدة بين تونس وفرنسا على ان تستانف تلك المفاوضات بعد الانتخابات . وهذا في نظر بعض الفرنسيين يماثل « شيكا » لم يضبط فيه المقدار او انه من باب (من يقول لك دع لي عنوانك وساكاتبك) .

على ان مثل هذا الاحتراز من الجانب الفرنسي لا يفيد في حد ذاته العلائق بين البلادين .

ونحن نعتقد اننا اظهرنا ادراكنا للمسوءوليات واخلاصا لعهودنا . اذ لا

(البقية على الصفحة الثالثة)

انباء

حول مظاهرة ٩ مارس

سئل الناطق بلسان الحكومة هل اتخذت اجراءات وتتبعات ضد الموظفين الفرنسيين الذين لم يحضروا بادارتهم بعد يوم ٩ مارس لحضور جنازة الاخوين ونعت بالعاصمة •

فاجاب بان بعض الموظفين الفرنسيين التابعين لوزارتي الزراعة والاسكان والتعمير قد استاذنوا في التخلف بعدظهر ظهر يوم ٩ مارس ابان المظاهرة التي توماسيين واذن لهم في ذلك واما بالنسبة لمصالح الادارية الاخرى فانهناك ابحاث ادارية جارية لمعاقبة كل من تخلف عن الحضور بادارته في الوقت المذكور بدون موجب قانوني

وزارة الفلاحة

بعد الامتحان الذي اجرى يوم ٢٠ جانفى ١٩٥٦ لانتداب اعوان وقتيين من صنف « س » وقع قبول المترشحين الاتية اسماوءهم وهم مرتبون بحسب الاهلية

١ ـ محمد بن عبدالله ـ ٢ عبدالرحمان الطنني ـ ٣ الشاذلي داود ـ ٤ عبد القادر تليلي ـ ٥ محمد بوسن ـ ٦ ابراهيم بن بسوراوي عطية ـ ٧ توفيق مصطفى ـ ٨ محمد علي العبدلي ـ ٩ زرقة جوزاف ـ ١٠ ارشيد بن رجب ـ ١١ توفيق كشو ـ ١٢ بولبابه الجريدي

وسيقع فيما بعد استدعاء من يهمهم الامر من طرف المصلحة المختصة بوزارة الفلاحة •

وزارة البريد والبرق والهاتف

الطوابع البريدية

جوابا عن رغبة عدد كبير من الحرفاء في معرفة هل ان الطوابع البريديةالمعروفة بسلسلة « المناظر والاثار والحاملة لعبارة « ر.ف.» ستبقى مستعملة لدفع اجرة البريد

توءكد وزارة البريد والبرق والهاتف ان الطوابع المذكورة لم يقع اعدام قيمتها وبهاته الصفة تكون صالحة للتخليص على المراسلات

التعليم بفيريفيل

تقابل وفد من المنظمات القومية بفيريفيل مع رئيس مصلحة التعليم الابتدائي بوزارة المعارف وابدى له تخوفات اهالي فيريفيل من حيث انعدام الاقسام اللازمة لايواء التلامذة والتلميذات بالنسبة للسنة المدرسية المقبلة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧

وقد طمان رئيس المصلحه الوفد واكد لهم بان الوزارة ستبذل قصارى جهدهاحتى لايحرم طفل في سن الدراسة من القبول في سلك التعليم في مستهل السنة المدرسيةالمقبلة

الحجرة التجارية التونسية

تذكر الحجرة التونسية للتجارة بتونس منظوريها الصانعين ان ابعد اجل لارجاع مطالب « القروض الاستثنائية » للمصالح الادارية بالحجرة هو يوم ٢٠ مارس ١٩٥٦

والحجرة تدعوهم للاجابة على الاسئلة المرسومة بالمطالبالتى تسلموها سواء من الحجرة او من نقاباتهم وان يرجعوها قبل يوم ٢٠ مارس واذا ما فات هذا التاريخ فانه لن يقبل اى مطلب (بلاغ)

العثور على اسلحة

وقع العثور على مسدس وبندقيتين للصيد وكمية من الخرطوش اثناء تفتيش اجري بكامل دوار محمد صالح بن الشاهد الكائنة على بعد ١٥ كيلومتر شرقي بلدة تبرسق من طرف اعوان صبائحية الوجق وقد وقع اعتقال من وجدت عنده الاسلحة ولازال رهن التحقيق

اتحاد الجمعيات الخيرية

عقد مكتب الاتحاد اجتماعا عاديا على الساعة الثالثة من مساء الاحد ١١ مارس ١٩٥٦ بمقر الجمعية الخيرية بحمام الانف برئاسة الحكيم الصادق بوصفاره

وقد اعد برنامج عمل ومجموعة من المطالب المتاكدة يتقدم بها ـ في اقرب وقت للمراجع ذات النظر

وبهذه المناسبة يذكر الاتحاد الجمعيات الخيرية التي لم تبعث بالبيانات المطلوبة منها بان تسارع بتوجيهها حتى لايضيع الوقت فى الانتظار

الكاتب

مدرسة الشعب

تدعو مدرسة الشعب المعلمين والمعلمات التابعين لمنطقة تونس والاحواز والمشاركين فى مقاومة الامية للحضور بنادى قدماء الصادقية ١٣ ـ نهج دار الجلد وذلك يوم الجمعة ١٦ مارس على الساعة الثالثة بعد الزوال

موضوع الاجتماع

١ ـ النظر فى سير الدروس

٢ ـ درس مثال للاخ محمود شبعان

استقالة من صوت الطالب المسلم

وافتنا رسالة من كاهية الرئيس لصوت الطالب يعلن فيها استقالته ويقول انه لم يعد مسوءولا عن شيء بالمنظمة ويقدم استقالته منها الى الهيئة المركزية والى جميع الطلبة المنضوين تحت صوت الطالب المسلم

محمد سعدالله

حفلة شرقية

ان اللجنة المكلفة بايواء واطعام المشردين بسوق الاربعاء تقيم حفلة شرقية يوم الثلاثاء ٢٠ مارس على الساعة التاسعةمساء بقاعة الافراح لفائدة صندوقها

وسيشارك في اقامة هاته الحفلة نخبة من الفنانين التونسيين والمصريين بادارةالفنان يس حسنين ومشاركة المطرب احمد حمزة والراقصات صباح الجزائرية وسعاد الصغيرة وكريمة حلمي

عن اللجنة

دليل عملي فى الاسعاف الاولى

ذلك هو عنوان الكتاب الذى اصدره اخيرا صديقنا محسن العزوزى

وقد عرض فى هذا الكتاب مختلف الاصابات التى تحدث للانسان وكيفية استعمال طرق الاسعاف الخاصة

كتاب ذو فائدة هامة يحتاج اليه كل انسان فى البيت والطريق والمعمل

لا تنس هذا العنوان واطلبه من باعة الكتب

رابطة التلميذ البنقرداني

ان رابطة التلميذ البنقردانى تعلم كافة مشتركيها بانها قررت عقد الاجتماع الانتخابى السنوى لعام ١٩٥٦ ـ ويكون ذلك يوم الخميس الموافق ١٥ مارس الجارى على الساعة الثالثة والنصف بمدرسة سيدى نصر الكائنة بنهج الرابطة عدد ٦٦ بتونس

الهيئة

جمعية شباب تطاوين الزيتوني

تدعو الجمعية كافة ابناء جهةتطاوين الى حضور الاجتماع العام الذى سينعقد يوم الخميس ١٥ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثانية والنصف مساء بقاعة الخلدونية

موضوع الاجتماع : تجديد انتخاب الهيئة

ملاحظة : من الضرورى الاستظهار ببطاقة الاشتراك فى الجمعية لسنة ٥٦ ـ ٥٥

في هذا اليوم

بسينما البالماريوم

والمونديال شريط كتبه بيارد نينو مذكرات الماجور تمزن THOMSON بالمشاركة مع مرتين كارول وجاك بوكنون ـ ونول نول ـ

عملك اليوم

اوقات الصلاة

فجر ٤ر٢٩
شروق ٦ر٠٨
عصر ٣ر٣٢
مغرب ٦ر٠٤
عشاء ٧ر٣٤

حكمة اليوم

انت شاب بقدر ايمانك ••• وهرم بقدر ما اوتيت من شك!

الهاتف الضرورى

لمعرفة الوقت ١٩١
برقية بالهاتف ١٤
المطافىء ١٩٨
نجدة البوليس ١٩٧
الاسعاف البلدى ١٩٧
الصيدلية ٢٦٠ر٠٧٩

نشاط الحزب في كل ميدان

جامعة تونس والاحواز

شعبة باب الجزيرة تشكر جميع الاخوان والاخوات الذين لبوا نداء الواجب والضمير بمديد المساعدة لاخوانهم البوءساء وتخص بالذكر منهم الاخوان السادة حسن العمروش صاحب حمام الصاغين الذى وضع حمامه تحت تصرف الشعبة والاخوين حمودة وعبد الحميد ابنى عاشور الذين خصصا ليلتين من كل اسبوع للحلاقة والطاهر بن عمر المبروك الذىاستلزم بطبخ الطعام يوميا والشعبةتهيب بجميع التونسيين والدستوريين منهم على الخصوص بان يتمموا ماموريتهم على احسن وجه حتى النهاية والله فى عون المرء ما دام المرء فى عون اخيه

جامعة صفاقس

عقدت الجامعة الدستورية بصفاقس ندوة لهيئات الشعب التابعة للجامعة وعددها نحو المائة يوم الاحد ١١ مارس الجارى • وقد قدمت اثناء الندوة بيانات وتعليمات عن انتخابات المجلس القومى التاسيسى من طرف الاخوان : احمد علولو واحمد دريره ومحمد مقنى

وقد تجلى فى هذه الندوة شعور هيئات الشعب بمسؤولياتهم وبرهنت استفساراتهم حول كثير من المسائل المتعلقة بالانتخابات عن مدى حماستهم للقيام بهذا الواجب الوطني • وعلى اثر ذلك تمت المصادقة بالاجماع على اللائحة الاتية :

لائحة

ان هيئات الشعب التابعة للجامعة الدستورية بصفاقس المجتمعين بنادى الجامعة يوم الاحد ١١ مارس ١٩٥٦ برئاسة الحكيم احمد علولو رئيس الجامعة

بعد استعراضهم لتطورات الحالة السياسية بالبلاد ولحوادث ٩ مارس الجارى التى وقعت بالعاصمة

يعربون عن كامل تايدهم للديوان السياسى ولوفد التفاوض التونسى فى المواقف التى اتخذت لتحقيق الاستقلال التام واسترجاع السيادة التونسية كاملة بالتخلص من كل القيود التى تحول دون حرية الشعب

ويعلنون استنكارهم الشديد لكل اعمال الاعتداء على امن وحياة السكان كيفما كانت جنسيتهم كما يعبرون عن استبشاعهم للمظاهرات العدوانية التى قام بها بعض الفرنسيين تلك المظاهرات التى نتجت عنها خسائر فى الارواح والاموال

ويعتبرون ان هذه الحوادث وموقف جهاز الامن منها برهان جديد يعزز موقف الشعب فى المطالبة باسترجاع سلط الامن كاملة حتى يمكن ان يقوم رجال تلك السلطة بواجبهم بدون فتور او تحيز ضد اى كان من سكان البلاد

جامعة سبيطلة والقصرين

الجامعة الدستورية بالقصرين

احتجاج

ان الجامعة الدستورية للفراشيش بالقصرين تاسف كل الاسف للحوادث اللاانسانية التي وقعت في يوم ٩ مارس وترفع احتجاجها الصارم ضد مدبري تلك المظاهرة المشوءومة وخصوصا البوليس الذي قادها وتطالب من الحكومة التونسية الاجراءات اللازمة لحفظ الارواح والموءسسات التونسية كما تلفت الانظار الى الخطر المحدق بالبلاد من جراء عدم تسلم السلط التونسية مقاليد البوليس والجيش

الحسين زروق

المقاومون بالعاصمة

لائحة تضامن واحتجاج

ان المقاومين التونسيين مساجين ولاجئين المجتمعين يوم ١٣ مارس بنادى شعبة باب سويقة تحت اشراف الاخ حسونة القروى مندوب الجامعة الدستورية

وبعد البسطة السياسية التى القاها الاخ المذكور • صادقوا بالاجماع على اللائحة التالية

١) يستنكر المقاومون بكل قواهم المظاهرة العنيفةالتي دار رحاها بتونس فى يوم الجمعة الفائت من طرف كمشة من المهيجين ذوى النوايا السيئة

٢) يستنكرون موقف البوليس الفرنسى السلبى والموءيد فى بعض الاحيان لهاته المظاهرة الاجرامية الصاخبة

كما يطالبون بكل الحاح من الحكومة التونسية الحاق مصالح الامن بها فى اقرب الاجال

٣) يؤيدون بكل قواهم الوفد التونسى للتفاوض وذلك لتحقيق الاستقلال الكامل للبلاد التونسية بدون قيد ولا شرط

كما يؤكدون تعلقهم بالديوان السياسى وبالحكومة التونسية الشعبية وفى مقدمة الجميع الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة

٤) يجددون عزمهم فى استئناف الكفاح ان وجب ذلك والدأب عليه حتى تحقق تونس ما تصبو اليه

ندوة الشباب

تنظم الاذاعة بتونس حصة جديدة ـ ميدان الشباب ـ يشارك فيها نواب عن الشبيبة الدستورية ـ الكشافة الاسلامية التونسية ـ الاتحاد العام لطلبة تونس ـ لدرس مشاكل الشباب في حصة كل اسبوع

يذاع هذا البرنامج لاول مرة على الساعة التاسعة الا عشر دقائق مساء يوم الغد ـ الخميس ـ

عروس السيارات

***

••• هى السيارة التى لا تتخلف عن زيارة :

قاراج ومحطة التزويد العصرية لصاحبها السيد محمد بن جمعه ١٥ نهج ايزلى قرب نزل سان جورج لا فايات ـ تونس ـ للغسل والتشحيم والتصليح

زيارة واحدة لهذه المحطة القومية تجعلكم تؤمنون بمقدرة التونسى فى الاتقان والتطور

جمعية الثقافة والتعاون المدرسى

ستنظم جمعية الثقافة والتعاون المدرسى بصفاقس يومى السبت ١٧ مارس والاحد فى ١٨ منه فى نطاق « يوم الثقافة » عدة مهرجانات نخص بالذكر منها

١ ـ بيع تذاكر اعانة سعر الواحدة ٢٠ فرنكا يقوم بذلك التلاميذ بالمدارس الثانوية يومى السبت والاحد

٢ ـ حفلة تمثيلية وموسيقية بالمسرح البلدى مساء السبت على الساعة التاسعة مساء •

٣ ـ محاضرة على الساعة العاشرة من يوم الاحد حول الفنون الجميلة يتبعها معرض فنى من لوحات تصويرية وصناعات فنية بنادى الجمعية نهج عبد القادر عدد ٦٤ ويدوم هذا المعرض حتى مساء يوم الاحد

فنحث الجمهور على تشجيع «الثقافة» بمالديه من قوة حتى يكون فى وسع الجمعية اعانة التلامذة وتثقيفهم كماهو معروف منها

عن رئيس الجمعية

شكر وثناء

ان الفقراء الى ربهم محمد عامر بلخيرية وافراد عائلة بلخيرية بجمال يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الثناء لجميع السادة الذين آزروهم فى مصابهم الجلل بفقد المرحوم عامر ابن الحاج حسين بلخيرية والد الاول وعميد عائلة بلخيرية سواء منهم من حضر الجنازة او الفرق اوبعث ببرقيات او رسائل التعزية ويسالون الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

اعلان ايصاء

الحمد لله صدر ايصاء من الشيخ محمود بن صالح بن علي العجمي لزوجتيه سعيدة بنت محمد الشملي المهدوي وزمردة بنت الحاج محمد كشيش القروي فالاولى بابنتها منه المساة رشيدة والثانية بابنائها منه المنصف وجميلة وسميرة وصلاح الدين الساكنتين بقصيبة المديوني عمل المنستير وعليه فهما المتصرفتان كل في حق من هو لنظره بموجب الايصاء المذكور وكل من عاملهم بشيء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضي بالمنستير رعاه الله في ٢٨ رجب وفي ١١ مارس سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦

انذار وتحذير

يسجل السيد الطاهر دريره الموكل على ايتام المرحوم احمد غربال على على السيد الشاذلى غربال فى اعتدائه بالخلع لمحل الايتام يوم الخميس ١ مارس ١٩٥٦ ويحتفظ بحقه فى القيام بنازلة عدلية ان لم يسلم المحل فى ظرف ١٠ ايام • اذ لم تنفع معه المحاولات الشخصية

ويسجل السيد دريره أنه اذا اصابه شيء فى ماله او احد افراد عياله فالسيد الشاذلى غربال وصهره عامر الطرابلسى هما المسؤولان عن ذلك

اعلان غيبة

تعلن الزهرة بنت احمد بن احمد ابن حمد النفطية بان زوجها الطاهر ابن صالح ابن يوسف القبيل عقد عليها النكاح منذ ٤ اعوام وتغيب غيبة بعد وانقطاع بحيث لا يدري اين هو وتضررت من بقائها والحالة تلك وعليه اذا لم يحضر في ظرف اربعين يوما من تاريخ هذا لدى فضيلة قاضي توزر فان الحكم يصدر عليه بالطلاق بالاعسار طبق مطلبها وكتب عن اذنه رعاه الله في ٢٥ رجب وفي ٨ مارس سنتي ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦

ملاحظات

تقول الصحف الامريكية في تعليقاتها على الحوادث الجنونية الفظيعة والاعتداءات الوحشية التي قام بها فريق من الشباب الفرنسيين عشية اليوم التاسع من الشهر الجاري تقول « انها تلك المظاهرات لم تخدم مصالح المتظاهرين ولا مصالح فرنسا » وطبيعي انها اذا لم تخدم مصالح المتظاهرين ولا مصالح فرنسا فقد خدمت المصلحة المقابلة لذلك وهي مصلحة البلاد التونسية

والمصلحة التونسية لم تخدمها المظاهرات والاعتداءات الفظيعة التي وقعت فيها فحسب بل الذي خدمها اكثر من ذلك كله هو تغافل السلط المسوءوله على حفظ الامن وتركها الطائفة من الشبان المتحمسين استيقظت فيهم نعرات العصبية العنصرية مدة ساعتين يتنقلون في ثورتهم النفسية من مكان لاخر دون ممانع ولا معارض وينفسون في غمر الحماس وعدم الموءاخذة نزعات حقدهم وغضبهم من العزل الامنين

لقد اقيم برهان جديد امام العالم على ان المسوءولين الفرنسيين في غير بلادهم لا يستطيعون الاحتكام الى العقل بل انهم ليرضخون في جميع تصرفاتهم الى العاطفة العمياء وانهم كما كانوا دائما يرون انفسهم مدينين بمراكزهم للجالية الفرنسية وان بقاءهم فيها هو رهن رضا تلك الجالية عليهم •

فلتقذفهم بالحجارة ولتكل لهم ولرئيس حكومة فرنسا من الثلب والشتائم ما طاب لها ذلك ولتتجاوز جميع الحدود ولترتكب جميع الاثام فهي المدللة وهي صاحبة الامر والنهي والكلمة الاخيرة لها

لا يهمنا نحن التونسيين ان يبقى اولئك المسوءولون الفرنسيون اسرى لتلك العقلية البائدة السقيمة او ان يتخلصوا منها لكن الذي يهمنا هو ان يشهد العالم من مثل هذه الحادثة الاخيرة مظهرا من مظاهر تصرف المسؤولين الفرنسيين الذي عمل مع غيره على ايقاظ الوطنية الدافقة الممتدة في شمالنا الافريقي وجعل هذه الشعوب تبذل النفس والمال وتستميت في سبيل التخلص من هذا الكابوس الاستعماري الضيق الثقيل

وان هذا الحادث لمن دواعي جعل مفاوضينا في باريس يستخلصون منه الحجة والبرهان على وجوب محو جميع تلك الاجال ووضع مصالح الامن جميعها وبدون استثناء تحت تصرف الحكومة التونسية التي تنفق عليهم وتمدهم بمرتباتهم ومنحهم الوفيرة حتى اذا ما استعصى فريق من الشباب المغتاضين المتحمسين انكمشت تلك المصالح وتركت الحبل على القارب للحماس الاعمى يعيث في الاموال والارواح بما شاء واراد

يجب ان نمسك بايدينا مصالح امننا وتحمل مسوءولياتنا كاملة في حماية امتنا وامن ضيوفنا وامن جميع المقيمين على هذه التربة التونسية بدون استثناء وبدون ميز عنصري ممقوت كالذي قاسينا وتحملنا منه الوانا طيلة عهد كفاحنا المرير

اصداء الصحافة

راي الصحافة الاميركية في مظاهرات ٩ مارس

نيويورك ـ نشرت جريدة «النيويورك تايمس مقالا خصصته لقضايا شمال افريقيا تحت عنوان : «فرصة جديدة لفرنسا فى الجزائر» اهم ما جاء فيه انها قالت: «سوف يتحصل الم• غى موللى على النفوذ المطلق كما ستدخل المعركة فى الجزائر فى مرحلتها النهائية الاخيرة • فلفرنسا ان لا تترك الفرصة الاخيرة هذه تمر فى المحافظة على اقطار شمال افريقيا تحت مراقبتها دون ان تستغلها ••••• فلها ايضا طرق اخرى يمكن لها بها المحافظة على هذه الاقطار ومن بينها طريقة القوة ولكن هذه الطريقة تتطلب تضحيات باهضة ، ويعسر عليها ان تتخلى عن الجزائر كما سبق ان تخلت عن الهند الصينية ، كما ان هذا الحل لا ينبغى حتى التفكير فيه حيث لا يمثل خسارة بالنسبة لفرنسا فقط بل لكافة الديمقراطيات الغربية••••

ويستمر مقال « النيويورك تايمس» معترفا بحقيقة الوضع الراهن الذى تقاسيه فرنسا من جراء سياستها فى شمال افريقيا ولا يمكن لها التخلص من هذا الوضع الا اذا نهجت سياسة واقعية دون اى اعتماد على الامريكيين والبريطانيين •••••• فقد تفاقمت الحالة وبلغت من الخطورة ما بلغت • ولم يعد مشكل الجزائر قائما بمفرده بل ان هناك مشكلتى المغرب وتونس اللتين صار مصيرهما محل التنافس بين الغرب والشرق

ولم تعد فرنسا تعتبر من بين الدول الكبرى اذا اتلفت شمال افريقيا فمن واجباتها الاولية ان تضمن حياة مليونين من المعايشين الفرنسيين فى شمال افريقيا • ونرجو معرفة قدر استعداد فرنسا للقيام بتضحيات وبذل المجهودات اللازمة لانقاذ اقطار شمال افريقيا • كما اننا نرجو ان نرى الم• غى موللى وحكومته يقدمان الدليل فى هذا الصدد • »

هذا وقد جاء فى جريدة «النيويورك هيرالد تريبين » فى مقال نشرته فى عددها الصادر يوم امس فى خصوص الحوادث العنيفة التى جرت مساء يوم الجمعة الاخير فى تونس •

فاستعرضت هذه الصحيفة ـ بعد ان تحدثت عما الحق بمصالح القنصلية والدعاية الامريكية من اضرار قدرت بما يقرب الخمسين الف دولار ـ الاسباب التى دعت الى تلك الحوادث واول ما بادرت اليه هو التساؤل: هل كانت هذه الحوادث يا ترى ارتجالية ام نظمت وسطرت برامجها قبل وقوعها ••••؟ فان البعض من الفرنسيين يرى بان الداعى المعقول لهذه الحوادث هو ثورة الغضب التى اتقدت نارها فى نفوس فرنسيى تونس مما راوه من تخلى حكومتهم عنهم وعدم خروج الولايات المتحدة الامريكية من موقفها المحايد ويرى البعض الاخر جرثومة الفتنة تكتسى صبغة حمراء شيوعية •

ثم تساند « الهيرالد تريبين » الفكرة الاولى بدعوى ان المتظاهرين كانوا متسلحين وكانوا يحملون عصى الحديد وقد كفتهم عشر دقائق لتحطيم المكاتب الامريكية تماما

« اما البوليس المحلى فهو فرنسى يعاون اخيه فى الجنسية ولو كان متسلطا ظالما •

ونحن نستنتج من هذه الحوادث ايا كانت بواعثها بان هناك حنق على امريكا حيث تلصق بها عدة تهم موالاتها بمقاومي الاستعمار وكما قال الناطق الرسمى بلسان المندوبية بتونس م• روفيليو ان اميركا لم تساعد فرنسا حتى يوضع حد الى وقاحة الجامعة العربية ـ وعن الم• روفيليو ايضا ـ تهاون الولايات المتحدة فى محافظتها على اسلحتها التى وصلت اقطار شمال افريقيا وذلك لتتمكن من التحصيل على قواعد حربية فيها وتوطيد سيطرتها الادبية عليها ولو كلفها ذلك دوس فرنسا فى طريقها الى غايتها تلك •

عبد الشباب

انباء

سيفتتح جلالة الملك

جلسة افتتاح المجلس التاسيسي

علمنا من بعض الاوساط المطلعة ان تحويرا طفيفا سيدخل على القانون الانتخابي حتى يتسنى للمترشحين الغائبين ان يقدموا ترشحاتهم بواسطة اشخاص ينوبونهم وستنتهي عمليات تسجيل الترشيح في منتصف ليلة السبت المقبل ومن المتوقع ان تعقد الجلسة الافتتاحية للمجلس التاسيسي بالقصر السعيد بباردو باشراف جلالة الملك المعظم ابقاه الله

واما فيما يتعلق بالجلسات العادية فانه يتوقع ايضا ان تعقد بقصر كوهين «المجلس الكبير سابقا» حيث ان به قاعة جلسات بها مائة مقعد

***

سئل الناطق بلسان الحكومة هل وقع تقديم قوائم مرشحين علاوة عن قوائم الجبهة القومية فافاد بان هناك قوائم شيوعية ستقدم بجهات مختلفة من المملكة كما انه يظهر ان بعض المعارضين سيترشحون بجهة الجنوب التونسي

حول اجتماع الرئيس ابن عمار

بالم. سايدو

افاد الناطق بلسان الحكومة بان المحادثات التي جرت يوم امس الامس بين الرئيس بن عمار والاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية من جهة والم. سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس كانت متعلقة باستعراض عام للحالة بالبلاد التونسية وخاصة قضية الامن العام ومظاهرات يوم ٩ مارس

معز حبيب

بشر الاستاذ الحبيب بورقيبة نجل المجاهد الاكبر بوليد سعيد الطالع اسماه «معز حبيب» ونحن اذ نهنئ فيه ابويه نقدم الى زعيم الامة اسمى تهانينا بالحفيد السعيد متمنين له حياة العز في ظل ابويه وجده زعيم الامة

ادارة المدينة

المرغوب من السكان التونسيين الذكور البالغ عمرهم من ثمانية عشر عاما فما فوق الحضور ابتداء من صباح اليوم بمحلات محركي الاقسام لسحب بطاقاتهم الشخصية الخضراء

اجتماع دستوري بصفاقس

سيعقد اجتماع دستوري عام تحت اشراف جامعة صفاقس يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦ بقاعة الافراح البلدية

اشتباك

افادنا الناطق بلسان المندوبية السامية بانه حصل اشتباك نهار اول امس بين قوات الامن وبعض الاشخاص المسلحين بجهة بني خداش وقد اسفر هذا الاشتباك عن مقتل اربع اشخاص

سوسة – اضرم اربعة اشخاص النار في عربة نقل عمومي تابعة لشركة تونسية وذلك بجهة بير مسعودة

اغتال جمع من الاشخاص المسلحين مساء امس تونسيا بجهة طبرقة

اليك ... من باريس

يمكن ان نبني مستقبلا على اساس غير صحيح وتنقصه الثقة المتبادلة وكما يقول المثل الفرنسي : « ان الذي لا يجازف بشيء لا يتحصل على شيء » .

ونحن نقول ان فرنسا سوف لن تجازف بشيء عندما تمنح ثقتها التونسيين . بل بخلاف ذلك . ولكن على شروط عدة . اولا ان المفاهمات والمفاوضات تجري بين بلادين مستقلتين على اساس المساواة همهما التعاون لتنمية مواردهما وعلائقهما الادبية والمادية .

ونحن لا نفهم كيف ان التونسيين سوف لا ينظرون بعين الاعتبار الى الثقة التي منحت لهم حتى يظهروا للفرنسيين ان نتائج استقلال تونس باعانة فرنسا هي احسن وافيد من جميع الحسابات وذلك بالنسبة للطرفين . ويفهم الفرنسيون ان ذلك ليس من باب التخلي وانما هو غنم وآخر امل مفروغ منه . ثانيا ان الفرنسيين سواء منهم من كان بتونس او المغرب يجب عليهم ان يفهموا انه لا يمكن لهم ان يعيشوا في سلام واخوة في بلدان شمال افريقيا الثلاثة ما داموا لم يكسبوا ثقة لا اهالي شمال افريقيا فقط بل ثقة العرب والمسلمين والاميركان والروس والسود والبيض والصفر .

حول ترشح الرئيس ابن عمار

علمنا ان الجبهة القومية عرضت على الرئيس الطاهر بن عمار الترشح ضمن قائمتها . وقد اجرى الرئيس ابن عمار استشارات مع الحجرة الفلاحية في الموضوع ولم يقدم الى حد الان جوابه الى الجبهة لانه يعتزم مواصلة استشاراته صباح هذا اليوم مع الحجرة الفلاحية

الجامعة العامة لمشائخ التراب

نداء

ان الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين تطلب من كافة مشائخ التراب ان يعدلوا عن الاضراب المعين ليوم عشرين مارس ١٩٥٦ الى ان يقع تعيينه فيما بعد اذا لزم ذلك وعليه احيطكم علما بانه نظرا للمفاهمة التي اجريت مع وزيرنا للداخلية الذي صرح لنا بتعيين اعتماد مالي في وظيف مشائخ التراب كما وعدنا بمراجعة ملفات مشائخ التراب الذين وقع اعفاؤهم

عن رئيس الجامعة العامة
للمتوظفين التونسيين
محمود الخياري



الدنيئة فى حماية البوليس وتغافل السلطة او بحوادث التخريب والنهب والسرقة والاعتداء على الامنين التى يتولاها مغفلون اضلتهم دعاوة مغرضة اثيمة لا غرض لها الا الافساد على الماسكين بزمام السياسة التونسية والمسيرين لها بحكمة وسداد نحو الاستقلال الكامل المرجو ولو ادى ذلك الى افساد كل شيء

لقد عرف الشعب بفضل حكمة قادته ومسيريه كيف يقهر الحوادث ويتغلب على الزمن فى احلك الظروف واشد المواقف تعقدا وسيعرف كيف يسخر من هذه المناورات الاثيمة وكيف يحتفظ بوحدته ويفوز باستقلاله

لقد صفق طربا دعاة الهزيمة لما بدر من تشدد وعناد من الجانب الفرنسى وقامت المظاهرات التخريبية بالعاصمة وتعددت حوادث الاجرام فى جهات عديدة وذلك قصد تعكير الجو وحمل الجانب الفرنسى على الامعان فى التشدد والعناد وعدم التسليم

لكن الشعب يقظ وقادته مدركون فهم يعرفون كيف يصمدون امام الاحداث وكيف يعالجونها بحكمة وسداد وصبر

ان القافلة التونسية تسير بخطى ثابتة نحو الاستقلال المنشود ولئن اعترضتها صعاب فانه لا المظاهرات الرعناء ولا تغافل السلط عنها ولا جرائم المفسدين ولا تشدد وعناد المفاوضين ولا شيء فى هذا الوجود يستطيع ان يوقف سيرها ويعوق تقدمها

ان المناورات الاثيمة لا تزيد حجتنا الا قوة ووحدتنا الا التحاما وصمودنا الا تماسكا

الجبهة القومية تفتتح الحملة الانتخابية

الكاملة • والمؤمل ان يقبل التونسيون جماعات جماعات على الانتخابات كي يظفروا بامنية عزيزة عليهم الا وهى انشاء مجلسهم التاسيسي ووضع قواعد دولتهم الفتية على اسس ديموقراطية مكينة

واردف الاستاذ المهيرى قائلا ولا يفوتنى ان اذكر واترحم على ارواح شهدائنا الذين سقطوا بميدان الشرف من يوم ٩ افريل ١٩٣٨ الى يومنا هذا فى سبيل تحقيق احدى غايات الشعب الذى كافح وضحى من اجلها وهى احداث دستور للبلاد كما يجدر بى ان اذكر واترحم بالخصوص على ارواح فرحات حشاد والهادى شاكر والحبيب ثامر الذين عجلوا بتحقيق هذا الهدف بفضل شخصياتهم الغالية علينا جميعا وهكذا سيتسنى للمجلس التأسيسى القومى ان يجتمع لاول مرة يوم ٨ افريل المقبل

كما انى لا اريد ان اختم حديثى هذا دون ان ارفع احر عبارات الشكر والامتنان الى صاحب العرش المفدى سيدنا ومولانا محمد الامين الاول اطال الله بقاءه الذى سبق له ان وعد شعبه الوفى يوم ١٥ ماى ١٩٥١ بمنح شعبه حق تسيير شؤونه بنفسه ثم نفذ ابقاه الله ما وعد به شعبه بختم امره العلى بتكوين المجلس التاسيسى

ثم لا يفوتنى ان اعبر عن امتنان الشعب التونسى للمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة الذى ما برح يناضل ويكافح لتحرير الشعب من اغلال الاستعمار والذى شارك بقسط وافر فى تحقيق النصر لهذا الشعب

وقال ايضا اننى لا اشك فى ان كل تونسى سيقدم الى صناديق الانتخاب فى اعتزاز وفخر ويقوم بواجبه المدنى احسن قيام لكى تظفر تونس بدستورها فى كنف العزة والكرامة والنظام

هذا وقبل ان يشرع الاستاذ المهيري في تلاوة القوائم الانتخابية التابعة للجبهة القومية افاد بان الدوائر الانتخابية الثماني عشرة سيوزع فيها ٩٨ مترشحا عن الجبهة وقد احصي عدد الناخبين بجميع مناطق المملكة بسبع مائة وخمسين الف ناخب بعد أن ضمت القوائم الانتخابية الوقتية ٧٢٠ الف ناخبا

وبعد ذلك سئل الاستاذ احمد بن صالح لماذا ترشح اعضاء الاتحاد بمنطقة الجنوب التونسي

فاجاب قائلا ان حضورنا في هذه المنطقة يدل على اهتمامنا بها لان برنامجنا يعتمد على احياء اراضي الوسط والجنوب لضمان ازدهار الاقتصاد التونسي

ولما سئل اعضاء الجبهة القومية الحاضرين بالندوة عن سبب وجود مترشحين مستقلين بقائمات الجبهة اجاب احدهم بقوله

ان هؤلاء وان كانوا مستقلين فهم متشيعون لسياسة الحزب وقد ايدوا كفاحه التحريري وغايتهم هي نفس غاية الجبهة القومية التي هي استقلال البلاد وايجاد النظم الديموقراطية بها

ثم طلب بعض الصحفيين من الاستاذ الطيب المهيري اعطاء بيانا عن اتجاه كل مترشح والمنظمة التي ينتسب اليها

فاجمع اعضاء الجبهة الحاضرون بان اتجاه جميع المنظمات والمترشحين هو نفس اتجاه الحزب وهو الذي يرمي الى تحرير البلاد تحريرا كاملا من بقايا الاستعمار وبعث الروح والنظم الديموقراطية السليمة فيها واردف احدهم قائلا انه من الممكن ان يعمل كل نائب بالمجلس التاسيسي بمقتضى نظرياته وقد تحدث بيننا بعض الخلافات اثناء مناقشة فصول الدستور ولكن ستكون هذه الخلافات ان حدثت ناتجة عن فلسفة في الاجتماع او الاقتصاد ولايمكن ان نختلف في السياسة العليا حيث ان وجهة نظرنا فيها واحدة

واثر هذه الاحاديث وزع الاستاذ الطيب المهيري قائمات المترشحين ونص النداء الصادر عن الجبهة القومية وبهذا ختمت الندوة .

نداء الى الشعب التونسي الواعي

* لتحقيق مساواة الجميع فى التعليم فتقرير مبدا اجبارية التعليم ومجانيته وتعميمه

* لتوفير اسباب الوقاية الصحية لجميع المواطنين

* لتطبيق سياسة قومية جريئة لفائدة الشباب والطفولة والمراة

وأن يضمن حرية التفكير والاجتماع والقول والنشر فى نطاق المصلحة القومية العليا والعيش الكريم لكل مواطن

ايها المواطن

تنتخب اليوم المجلس التأسيسى لتجعل منه أداة قومية فعالة بها :

– **تقضى على النظام الاقتصادى الحالى** الذى انتج ضعف الموارد وفساد الميزان والبطالة وهزال الامة

– **وتمكن الشعب من استغلال ثروته القومية**

– وتوفر الانتاج حسب طرق معتمدة على الجماعات وتشجيع التعاضد واقامة نظام عادل يكون أساسا للنهضة الاقتصادية وتعويضا للنظام الاقتصادى الجائر

– وتسلك سياسة زراعية تقوم على احياء الارض

وعلى توزيع عادل فى مناطق الرى

وعلى تنشيط الزراعة بوسائل التجهيز العصرى والتمويل الكافى

– **وتنهض بالصناعة القومية** الى مستوى **صناعة عصرية** تسدد حاجيات الاستهلاك فى البلاد وتؤهلها الى **ترويج الانتاج التونسى فى الاسواق العالمية**

– وتنشىء صناعة قومية بها :

* تحفظ انتاج البلاد من مواد أولية أو مواد غذائية

* وتفتح **فى وجه شبابنا امكانيات الاختصاص الفنى** للسهر على نجاح نظامنا الاقتصادى

– **وتحمى التجارة التونسية** بسياسة قمرقية متماشية مع المصلحة العامة

– **وتسهر على تحويل الصناعة** التقليدية الى صناعة عصرية

– **وتسلك سياسة جبائية اساسها العدالة** بين كافة المواطنين

أيها المواطن

فى جميع الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية

– **يجب ان تكون لتونس مكانة الدولة الحرة العزيزة المنظمة** فى مصف الدول الحرة العزيزة المنظمة .

– انك ستمنح صوتك ايها المواطن لاشخاص ولكنك ستمنحه **لبرنامج** قبل كل شيء

* وسيكون هذا البرنامج عقدا بينك وبين نائبك

يلتزم بأن يدافع عنه ويحققه

وتلتزم بأن تحاسبه على تحقيقه

وسيكون هذا البرنامج عهدا بينك وبين نائبك

يحتم عليه العمل على **اتمام التحرير التونسى**

كما يحتم عليه **التضامن مع كافة الشعوب المولى عليها وخاصة مع الشعوب الافريقية الشقيقة**

ان تحقيق برنامجنا يدعم فى امتنا التونسية **صفتها العربية** الخالصة المعتمدة على **حضارتها الاسلامية** ، **المحترمة لكافة المعتقدات** المذهبية المتجهة نحو **مستقبل ضامن للعدالة والرفاهية والسعادة**

تحت راية زعيم الامة الحبيب بورقيبة

– الجبهة القومية هى التى قادت الكفاح القومى ولا تزال تقوده

– الجبهة القومية هى التى قادت الكفاح الاجتماعى ولا تزال تقوده

– الجبهة القومية هى بالامس جبهة

حشاد وثامر وشاكر وضحايا الكفاح القومى العديدين

وهى اليوم جبهة الحزب الحر الدستورى التونسى
والاتحاد القومى للمزارعين التونسيين
والاتحاد التونسى للصناعة والتجارة
والاتحاد العام التونسى للشغل .

مرشحو الجبهة القومية

٦ – باجة – سوق الخميس

١ – الصادق المقدم حكيم
٢ – الشاذلى رحيم فلاح
٣ – على الزلاوى خبير
٤ – الشريف مراد فلاح

٧ – سوق الاربعاء – عين الدراهم

١ – فتحى زهير محامى
٢ – محمد الكبانى صيدلى
٣ – الطاهر بن يوسف بوريال معلم
٤ – صالح القلعاوى موظف بادارة المال

٨ – الكاف – تبرسق

١ – عز الدين العباسى مهندس
٢ – الشيخ على بن عيسى فلاح
٣ – محمد كرمة تاجر
٤ – صالح بن عياش تاجر

٩ – مكثر – سليانة – تاجروين

١ – محمد الجدى موظف بوزارة الفلاحة
٢ – الصادق بن يحمد صيدلى
٣ – عبد الحميد البرقاوى فلاح
٤ – محمد حمزة فلاح

١٠ – تالة صبيطلة

١ – على البلهوان استاذ
٢ – عمار بن الحاج عثمان فلاح
٣ – الحبيب الشطى صحافى
٤ – أحمد بن الامين استاذ

١١ – القيروان – جلاص

١ – مصطفى الفيلالى استاذ
٢ – محمد شقرون محامى
٣ – صلاح الدين كشريد صيدلى
٤ – عبد السلام عاشور تاجر
٥ – محمد الفالح الجهيناوى معلم
٦ – حسن ساسى تاجر

١٢ – سوسة

١ – عبد الله فرحات موظف بادارة البريد
٢ – جلول بن شريفة صيدلى
٣ – محمد بن رمضان معلم
٤ – محمد بللونة محامى

١٣ – المنستير – جمال

١ – الحبيب بورقيبة محامى
٢ – الهادى بوسلامة تاجر
٣ – العجمى سليم معلم

١٤ – المهدية – السواسى

١ – محمد المصمودى صحافى
٢ – محمد قاسم فلاح
٣ – محمد صفر تاجر
٤ – فرج جمعة معلم

١٥ – صفاقس – الصخيرة – جبنيانة

١ – فرجانى بن الحاج عمار تاجر
٢ – احمد علولو حكيم
٣ – الحبيب عاشور عامل
٤ – حسن شفرود محامى
٥ – محمد المقنى محامى
٦ – مفتاح سميرى فلاح

٧ – احمد دريرة معلم
٨ – محمود الغول موظف
٩ – الطاهر عبد الكافى تاجر

١٦ – قفصة – سيدى بوزيد – توزر

١ – احمد التليلى موظف
٢ – حسين بن على صالح فلاح
٣ – الامين الشابى استاذ
٤ – حسين بوزيان مدرس
٥ – حسونة بن الطاهر عامل مناجم
٦ – قليعى الراشدى معلم
٧ – الشاذلى باش طبجى صائغ

١٧ – قابس جربة

١ – جلولى فارس استاذ
٢ – عبد الرحمان ماجول تاجر
٣ – عبد العزيز النورى معلم
٤ – الطاهر دبية محامى
٥ – احمد بن عبد الكريم تاجر

١٨ – ورغمة – مطماطة – نفزاوة تطاوين – مدنين

١ – احمد بن صالح استاذ
٢ – عبد الرحمان بوعواجة مقاول
٣ – محمود الخيارى معلم
٤ – نصر المرزوقى معلم
٥ – محمد الرى عامل رصيف
٦ – يوسف لبوز عامل
٧ – الناصر بن جعفر موظف بالحجرة التجارية

الاتحاد العام للطلبة

يوم شهداء الزيتونة

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٩٥٤ خرج جمهور من الطلبة لاقتحام المعركة الطالبية السامية وتظاهروا امام وزارة مزالى

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٩٥٤ اطلق الجنود النار على اخوان لنا طالبوا برفع مستواهم المادى والمعنوى

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٩٥٤ سقط اخوان لنا فى ميدان الكفاح مستشهدين فى سبيل الرغبات الطالبية والقضية الثقافية السامية

وفى ١٥ مارس ١٩٥٦ ينظم الاتحاد العام لطلبة تونس يوما عظيما لاحياء ذكرى من شهداء الكفاح الطالبى

فهلموا جميعا الى الاجتماع العام الذى سينعقد بنادى الاتحاد (١٥٨ نهج باب سويقة) يوم الخميس ١٥ مارس على الساعة الخامسة مساء لاحياء ذكرى من استشهدوا فى سبيل قضيتنا وللتعبير عن استعدادنا الدائم لمواصلة النضال وعن اخلاصنا للمبادى السامية التى جندل من اجلها اخواننا حمزة والمرزوقى

بلدية نابل

اعلان بتة كراء بالمزايدة العلنية

فى يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال بصالة الافراح بنابل ستقع بتة كراء بالمزايدة العمومية لما يلى :

– المعاليم المستخلصة عن البضائع بالاسواق البلدية

كراء الحوانت بالسوق المسقف

رفع المزابل المنزلية لمدة عام تبتدىء من غرة افريل ١٩٥٦ وتنتهى ٣١ مارس ١٩٥٧

اولا – السوق الاسبوعية التى يباع فيها البصل والصوف والحبوب وبضائع مصنوعة

الثمن الافتتاحى ٠٠٠ ٢٢٠٠ ف

ثانيا – سوق المواشى والفحم والحطب

السعر الافتتاحى ٠٠٠ ٨٥٠

ثالثا – السوق اليومية • الاداءات المستخلصة على الوقوف وعن الانتصاب بالطريق العامة

والمعاليم المستخلصة من سوق السمك وعن البيع بالجملة والتفصيل للخضر والبقول والفواكه

المبلغ الافتتاحى ٠٠٠ ١٥٠٥ فرنك

الثمن الافتتاحى ٠٠٠ ٣٠٠ فرنك

رابعا – بيع المزابل الناتجة عن تنظيف المدينة والمزابل المتأتية من المذابح

خامسا – كراء حوانيت السوق المسقفة

السعر السابق لسنة ١٩٥٥

توجد كراريس الشروط تحت طلب من يهمهم الامر ببلدية نابل يمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع عليها يوميا

رئيس البلدية

بشرى الى الطلبة

يسر المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلبة تونس ان يبشر الطلبة والتلامذة بالاتفاق الذى حصل بين الحكومة التونسية والحكومة الفرنسية المتعلق بارسال بعض الطلبة التونسيين لمتابعة تعلمهم بالمدرسة القومية للطيران المدنى

والمكتب التنفيذى يلفت انظار الطلبة والتلامذة الى هذه الناحية من الاطارات الضرورية للبلاد ويدعو كل من يهمهم الامر ان يتصلوا بالمكاتب الجهوية الموجودة بجهتهم حتى يتحصلوا على جميع الارشادات المتعلقة بمدرسة الطيران المذكورة

بلدية حمام الانف

ان التسويغات الاتية سيقع البت فيها يوم ٢٨ مارس ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا ببلدية حمام الانف

اولا – المعاليم المستخلصة على الوقوف والدلالة والوزن والقيس باسواق الخضر والبقول والفحم والمواشى ابتداء من غرة افريل ١٩٥٦ الى ٣١ مارس ١٩٥٧

ثانيا – المعاليم المستخلصة عن الانتصاب بالطريق العام ابتداء من غرة افريل ١٩٥٦ الى ٣١ مارس ١٩٥٧

ولاخذ الارشادات اللازمة يمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع على ذلك بكتابة البلدية بحمام الانف

حمام الانف فى ١٢ مارس
رئيس البلدية

ندوة صحفية يعقدها المزارعون للنظر في

تحديد الاراضي الاشتراكية

وبناء قرى ريفية وايجاد تجمعات التعاضدية

عقد السيد الصادق خلف الله ندوة صحافية تحدث فيها عن النظام الفلاحة وازدهارها ببلادنا فهي ايجاد كما يراه الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

ونحن ننشر فيما يلي نحوى البيان الذي القاه في هذه الندوة .

ان ازدهار الفلاحة بالبلاد التونسية متوقف اولا وبالذات على تحسين النظم الفلاحية القائمة .

وان الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين يرى انه من الضروري ايجاد حل لتمكين الممرنين والمرشدين الفلاحيين التابعين لوزارة الزراعة من الاتصال المباشر بالمزارعين لارشادهم وحل المشاكل التي تعترضهم في اشغالهم الفلاحية

ويرى انه لا سبيل لذلك الا متى اصبح المزارع يشعر ان المرشد مرشده والممرن ممرنه وليس هو بالموظف الذي لا تمكن مقابلته ولا الاتصال به الا بعد الانتظار الطويل امام الادارات والمكاتب .

ولذا فان اتحاد المزارعين يقترح اولا تنسيق اعمال المرشدين والممرنين مع الاتحادات الجهوية وذلك بعقد ندوات ارشاد وتوجيه بنواديها يكون فيها الاتصال مباشرا وبدون عناء بين المزارع والمرشد ويمكن بفضلها حل مشاكل المزارع

واننا اذا ما وافقت وزارة الزراعة على هذا الحل ولو بصفة تجربة تجدنا مستعدين لفتح نوادينا لمرشديها وممرنيها ولاعانتهم وتشجيعهم بتسهيل ماموريتهم الحيوية بالنسبة الينا .

ثم واصل الاستاذ الصادق خلف الله بيانه قائلا .

اما وجهة نظرنا الثانية في تنمية الفلاحة وازدهارها ببلادنا هي ايجاد قاعدة تشريعية جديدة تمكننا من القضاء على الفوضى العقارية الموجودة ببلادنا .

ولذلك فاننا نطالب

١) بالتطهير العقاري على قاعدة تحديد الاراضي الاشتراكية وتقسيمها بصفة ودية بين العروش المستحقة فيها لا بين الافراد

٢) ايجاد التجمعات التعاضدية الاجبارية . بصفة تقنع المزارعين وتتماشى مع تفكيرهم .

٣) مطالبة وزارة التعمير والاسكان والوزارات التي يهمها الامر ببناء بلدات ريفية عصرية للقضاء على حقارة المسكن الريفي الموجود ولتشغيل عدد كبير من اليد العاملة

وختم الاستاذ خلف الله بيانه بقوله فهذه هي الحلول التي يراها الاتحاد القومي للمزارعين صالحة لازدهار الفلاحة بصفة خاصة والاقتصاد التونسي بصفة عامة وهو يطالب من الحكومة تنفيذها لتتمكن تونس من مسايرة مختلف البلدان المتقدمة في هذا الميدان .

الصندوق العقاري وعجز الفلاح

اشتكى الينا عدد كبير من الفلاحين من تقاعس « الصندوق العقاري » وتراخيه في اسداد القروض لطالبيها وبسط وفد الاتحاد الجهوي للمزارعين على مسمع وزير الزراعة عند زيارته لصفاقس تعقد الاجراءات التي تتبعها هذه الموسسة مع حرفائها مما ينتج عنه تفويت مصالح المقترضين وبالتالي تعطيل دولاب التعامل في ميدان الاقتصاد هذا الاقتصاد الذي انتابته ازمات حالكة تتفاقم يوما بعد يوم . وقد وعد الاستاذ محمد بدرة بالاهتمام بهذا الموضوع و« العمل » يلفت انظار وزير الزراعة والحجرات الاقتصادية التي يجب ان يكون لها دورها الايجابي في هذا الموضوع الى النواحي التالية

١) ما دام الغرض من تكوين « الصندوق العقاري » هو اعانة الفلاح على النهوض بالانتاج الفلاحي فان التراخي مدة ستة اشهر او اكثر في تقديم القروض تضيع معه الغاية من الاقتراض .

واذا مافات موسم الحرث او خدمة الزيتون مثلا يصبح القرض غير ذي موضوع بالنسبة لتنمية الانتاج . ويظهر ان هذا التراخي مقصود وهادف الى تقطيع اوصال الفلاح ، وماذا عساها تكون النتيجة من اقراض فلاح بعد فوات مواسم عمله غير انقراض فلاحته وتقطيع اوصاله واحالته بعد اعوام الى صفوف العاطلين لتعزيزها

٢) ان القايض الذي يعامل به هذا الصندوق هو ١٠ في المائة وهو فائض مرتفع جدا مما يتنافى مع الغاية من تكوين هذه الموسسة ، وفائضه كهذا يجعلنا نعتقد ان تنصيب هذه الموسسة للاقتراض هادف الى القضاء على الفلاح وتقطيع اوصال الاقتصاد القومي الذي كان غاية السياسة الاستعمارية

٣) يتحمل المقترض مصاريف باهظة من اجرة الخبير وغيرها من الاجراءات المعقدة مما يرتفع اذا اضيف الى الفائض - الى نسبة ١٥ او ١٨ في المائة ، وهذا ما يحتم اعادة النظر في نظام الاقتراض من هذه الموسسة اذ ان صندوقا يقرض بفايض ١٠ في المائة يكون من المعقول ان يتحمل هو المصاريف وخاصة اذا كانت كثيرة - لا ان يتحملها المقترض .

٤) لا يفوتنا ان ننبه الى خطورة الفائض الاضافي الذي يفرضه هذا الصندوق على حرفائه عند عدم الخلاص في الاجل .

فكم من عائلة خربت وضاعت منها ممتلكاتها بهذه الطريقة ...

ان الازمة الحالكة التي تجتاح البلاد في ميدان الاقتصاد وهي تتفاقم يوما بعد آخر تجعل مسوءولية رجال الحكم ثقيلة فاي تقصير من جانب الحكومة في موضوع اصلاح نظام الاقتراض من الصندوق العقاري يهدد الاقتصاد الفلاحي بكارثة

ونحن نوءمل ان يكون وزير الفلاحة قد اهتم فعلا بهذا الموضوع واوجد له علاجا .



المشروع الحكومي للتوسع الفلاحي

ان الحكومة التونسية بصدد انهاء وضع مشروع للتوسع الاقتصادي بالبلاد التونسية . ان هذا المشروع يحدد ادنى حدود التوسع في الفلاحة وصيد الاسماك والصناعة اليدوية والصناعة العصرية لمدة خمس عشر سنة . اما في الميدان الفلاحي فللمشروع ثلاثة اهداف

١) منع تقهقر وسائل الانتاج ومنتوجات البلاد الطبيعية لان ذلك التقهقر ينجر عنه نقصان في الانتاج وهذا النقصان ينجر عنه ابادة كل مجهود انشائي

يتالف عمل الحكومة من الامور الاتية :

١) مقاومة التفتت بالماء الذي يهدد مايقرب مليون ونصف مليون من الهكتارات من الاراضي الزراعية حيث لم يعالج منها الا سبعون الف هكتار من سنة ١٩٥١ وفي المستقبل ستشمل المعالجة خمسين الف هكتار في السنة

٢) مقاومة ابادة الغابات وذلك بتنظيم قطع الاشجار وبغرس ثلاثة الاف هكتار من الاشجار في السنة

٣) حماية واحات الجنوب من اكتساح الرمال لها ولبعض الاراضي من الشمال من طرف تنقل كثبان رملية تقدر مساحتها خمسة عشر الف هكتار وسيقع اقرار تلك الكثبان بزرع الاشجار في مساحة الف وخمسة هكتار في السنة .

٤) مقاومة الفيضانات بزرع الاشجار وحصر المياه فوق المرتفعات واقامة سدود تخزن المياه او للتنفيس من سرعتها واقامة الحواجز على ضفاف الاودية وتقويم مجاريها

٥) حماية منابت الحلفة من التلف بتنظيم قلعها

٦) حماية المواشي بمقاومة الامراض وتحسين النسل وتكوين مواقع للماء قريبة بعضها الى بعض بقدر الامكان وتنمية المراعي الطبيعية والمراعي الصناعية وتوزيع العلف في سنوات الجدب وتنظيم تنقل المواشي طلبا للكلا وبناء الملاجيء

٧) حماية غابة صفاقس من الفناء الظاهر من نقصان من انتاج شجر الزيتون بالجهة المذكورة وسبب هذا الفناء لم يعرف الى الان وسيقع النظر فيه .

٨) مكافحة الحشرات والجراد

اما هدف المشروع الثاني فهو تنمية الانتاج والتشغيل

٩) الزيادة في انتاج الحبوب سيقع التحصيل عليها باصلاح بعض الجهات المستنقعة (كسهول سوق الاربعاء وبيلارجي وماطر وبنزرت والهوازية وبوعرادة وتبيكا) وبزيادة الانتاج بنسبة قنطارين في الهكتار بفضل استعمال البذور الممتازة وباستعمال السماد في مساحات اوسع من ذي قبل وباستعمال مياه الفيضان بطريقة معقولة وبناء سدود من تراب في الوسط بنسبة عشرين سدا في السنة وبناء سدود لخزن المياه على وادي زرود ووادي نبانة وباستعمال المياه بالسبيخة العلم والمياه الارضية التي تخول لنا باراضي الوسط ان نزرع اربعين الف هكتار حبوبا اي عشر مليونا من اشجار الزيتون ا، حتى نحصل على انتاج يساوي اربعمائة او خمسمائة الف قنطار في السنة وان نجعل استعمال المحركات في الاشغال الفلاحية في متناول صغار الفلاحين والمتوسطين منهم من غير ان يجر ذلك نقصانا في التشغيل وسنعود في مقال آخر الى هذه المسالة الدقيقة وسنعرض الكيفية التي نبدو لنا احسن من غيرها لحلها

٢) ان الفلاحة سيقع تشجيعها وسيقع الاهتمام بالاشجار التي تاتي بمصلحة حقيقية ودائمة لتونس وتلك الاشجار هي الاتية

اشجار الزيتون

اشجار النخيل

اشجار البرتقال والقارص

اشجار اللوز

اشجار المشمش

توجد الان مساحات متسعة لزراعة الحبوب بالتلال ومنحدرات الجبال بالشمال بينما يجدر بها ان تكون مكسوة بالاشجار كما ان اراضي الوسط والجنوب ليست قابلة لان تنتج الحبوب الا مرة واحدة بعد خمس سنوات انك تجد ما يقارب المليون هكتارا يزرعون بما لا ياتي بنتيجة

ان المشروع يرمي الى غراسة احد ونصف مليون من اشجار المشمش خمسة ملايين من اشجار اللوز مليونين ونصف مليون من اشجار التين

٣) ستقع تنمية تربية الماشية بتوسيع مساحات الكلا المسقية قصد تغذية بقرات الحليب وسيزداد عددها من مائتين وعشرة الاف الى ثلاثة مائة وثلاثين الف وبالجملة فسيزداد عدد الماشية من نصف مليون الى سبعمائة الف راس وذلك باعتبار امكانيات انتاج الكلا

اما في الوسط حيث نموت المواشي الان بكثرة من جراء سني الجفاف فتسعى الحكومة في اقراره بالوسائل المذكورة اعلاه

٤) يسعى المشروع في ادخال زراعات جديدة اهمها زراعة لفت السكر وزراعة القطن ورغم قلة التجارب التي بينت استعداد تلك الزراعتين للاتيان بنتائج في البلاد التونسية فانه سينشا عنهما صناعات مهمة منها صنع السكر وتصفيته وصنع الخيط ونسج القطن وبذلك فان ميزان تونس التجاري سيرفع عنا العبء الثقيل الذي كونه توريد السكر والاقمشة القطنية

٥) واخيرا فان المشروع يهدف الى تنمية مزارع البقول ومزارع الكلا ومزارع الغلال والمنفعة المنجرة من ذلك هي تشغيل يد عاملة تساوي ست مرات او ثماني مرات اليد العاملة التي تشتغل في فلاحة الحبوب وزيادة على ذلك فان تلك المزارع تاتي بمداخيل اوفر وتسمح بتكوين مصانع للتحويل والتصبير (تصبير الغلال والبقول واللبن واللحم)

ان تنمية المزارع الغنية سيقع التحصيل عليه بتوزيع المساحات الاشتراكية المسقية التي ستبلغ مائة وعشرين الف هكتارا بشمال البلاد بتوسيع المساحات الفردية المسقية بماء الابار بتنمية الانتاج وتحسين ميزاته وذلك بمكافحة الامراض واستعمال السماد واختيار الجذور وتحسين الفلاحية

هذا ميزان تنمية الانتاج الفلاحي الذي يهدف اليه المشروع

الزيادة في الانتاج

المواد	الكميات	الثمن بالملايين فرنكات
الحبوب	١٧٥٠٠٠٠ ق	٦٢٠٠
الزيت	٢١٠٠٠٠ ط	٤٦٠٠
الخمر	٧٠٠٠٠٠ ق	٢١٠٠
الحوامض	٤٠٠٠٠ ط	١٢٠٠
البقول	٢٥٠٠٠٠ ط	٣٥٠٠
التمور	٢٤٠٠٠ ط	١٠٠٠
اللوز	٧٠٠٠ ط	١٠٠٠
المشمش	٣٠٠٠٠ ط	٦٠٠
لحم البقر	٥٠٠٠ ط	٧٥٠
اللبن	١٤٠ مليون ليترة	٨٥٠
المواد الاخرى		١٠٧٠٠
		٢٣٥٠٠ مليون

هذه الاموال تمثل ما يقرب الى ٣٥ في المائة من قيمة الانتاج الفلاحي سنة ١٩٥٤

واخيرا فالهدف الثالث الذي يرمي اليه المشروع في الحقل الفلاحي هو السعي وراء رفع قيمة هذا الانتاج وترويجه وسننظر في هذه المسالة قريبا

احياء اراضي الوسط والجنوب

بقلم الامين محمد الكناري

ان الاراضي الشاسعة الموجودة بالوسط والجنوب التونسي التي اهملها رجال العهد البائد والتي اعدوا لها البرامج لابتلاعها كما فعلوا باراضي الشمال التونسي والتي لا زالت فاحلة حتى الان هي في الحقيقة المتسع الحيوي والاماكن الطبيعية لانفساح غابة الزياتين ونظرا لموقعها الجغرافي وتربتها ، ومعدل الامطار التي تنزل

الزياتين المتحدث عنها في الفصل السابق قد تشارك في المشروع هذا وان تحقيق هذا المشروع اي احياء اراضي الوسط والجنوب يكون له القسط الاوفر في حل جل المشاكل الاجتماعية الخطيرة في الوقت الحاضر وارغام جميع سكان البادية وعدد هائل من ابناء البلاد على ملازمة الارض والرجوع اليها والاعتناء بها

بها يجب ان تكون فلاحة الزياتين بها هي الفلاحة الاساسية من غير ان يكون بذلك الانتاج الوحيد . ولهذا الغرض اي التحريضي على تكوين انتاج ثاني يجب القيام بدراسة جيدة على عين المكان تمكننا من تحقيق هذا المشروع على اساس راسخ . وهنا الاحظ ان المصلحة الخاصة بفلاحة

ومثل هذا المشروع الذي يعد من بوادر العهد الجديد واهم المشاريع يجب تحقيقه في نطاق اقتصادي معقول يتماشى مع حاجيات البلاد وامكانياتها ومن الوسائل الاولية لتحقيق هذا المشروع والتي بدونها لا يمكن تعمير هاتين الجهتين المبادرة بالتنقيب عن المياء وتفجيرها باماكن متعددة واستعمالها بصفة محكمة لفائدة الفلاحة ، وحفظ الارض ووقايتها من الانجراف وبناء سدود في الاودية الموجودة بتلك الجهات لحفظ مياه الامطار والانتفاع بها . تلك هي الوسائل التي يرتكز عليها احياء هاتين الجهتين .

حظائر الشباب

وفي ما يخص هاتين الجهتين وتشجيرهما يجدر بنا ان نتساءل ونتطرق البرامج والطرق التي سنستعملها للقيام بهذا المشروع فنقول ان اراضي الوسط والجنوب اما ان تكون اراضي دولية او اشتراكية او احباسا .

اما الاراضي الدولية فيجب توزيعها على ابناء البلاد الذين ادوا واجبهم القومي وخاصة قدماء المدارس الفلاحية الذين تهاون بشانهم رجال العهد الماضي وابعدوهم عن الارض وعن المشاركة في البرامج الاقتصادية وازدهار الانتاج القومي وجعلوهم يجوبون الطرق ويلتمسون اقل الوظائف الادارية .

واما الاراضي الاشتراكية فيمكن احياوءها بواسطة « حظائر الشباب » المتكونة من ابناء العرش المقيمين بهاته الاراضي لما في ذلك من الفوائد التي تنجر من تكوين (حظائر الشباب) ولا سيما من الناحية الاجتماعية .

واما الاحباس التي اراد اكتساحها رجال العهد الماضي وابتلاعها بوسائل معوجة وطويلة الامد ، يجب امعان النظر في مشكلتها والرجوع في الطرق المسطرة لافتكاكها اي بطريقة الانزال التي لا تضمن تعميرها ، وتعويضها بعقود المغارسة ، تلك الطريقة التي انتجت غابة زياتين صفاقس مفخرة البلاد التونسية واساس اقتصادها وسنعود ان شاء الله .

الاضرابات بالمناجم

اضرب عملة المناجم فى كامل مناطق المناجم بالبلاد التونسية اضرابا احتجاجيا يوم السبت ١٠ مارس ١٩٥٦ لمدة ٢٤ ساعة ضد تقاعس الحكومة وعدم انجاز مطالب العملة رغم الوعود المتكررة التى وعدت بها فى تحقيق مطالبهم

وان هذا الاضراب الاحتجاجى الذى يظهر فيه عملة المناجم مرة اخرى تمسكهم بمطالبهم الشرعية كما انه علامة على غضبهم الشديد ضد هاته الحالة وتهاون الحكومة فى تاخير انجاز ما وعدت به

ان العملة المضربين اضرابا شاملا وفى وحدة فعالة يعلنون للحكومة فى صورة عدم ترضيتهم فى اقرب وقت فانهم سيكافحون بكل ما لديهم من من قوة حتى تتحقق اهدافهم . وتطالب مرة اخرى الحكومة بالاسراع فى انجاز مطالب عملة المناجم



بلاغ

وبعد فليكن فى علم الاخوان اعضاء المكتب الادارى ان الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين قد شارك فى تاسيس « اتحاد النقابات المهنية لمنتجى ومصدرى الطماطم بالمملكة التونسية »

وحيث ان الفصل الخامس من قانون المؤسسة المذكورة يخول لمنظمتنا الحق فى مقعدين ضمن مجلسها الادارى

وحيث ان هذا المجلس لا يمكن انتخابه الا من طرف المجالس الادارية للمنظمات المؤسسة

وعليه فالمرجو من كافة الاخوان اعضاء المكتب الادارى حضور الجلسة العامة التى ستنعقد يوم الاربعاء الواحد والعشرين من مارس الجارى على الساعة الخامسة عشر وثلاثين دقيقة بالغرفة التجارية الفرنسية بتونس التى ستشكل اثناءها الهيأة الادارية لاتحاد النقابات المذكورة

وفى صورة التعذر فالرجاء توجيه تفويض ممضى من صاحبه يقتضى تكليف رئيس الاتحاد القومى ويخول له حق الانتخاب بالنيابة

ويعتبر هذا البلاغ كاستدعاء للجميع

رئيس الاتحاد القومى
الصادق خلف الله